

[مواريث الفقر ومزايب الرزق عند علي(عليه السلام)]



[مواريث الفقر ومزايب الرزق عند علي(عليه السلام)]

الصدوق، حدّ ثنا محمد بن علي ماجيلويه، قال: حدّ ثنا عمّي محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي القرشي الكوفي، قال: حدّ ثنا أبو زياد محمد بن زياد البصري، قال: حدّ ثنا عبد الله بن عبد الرحمن المدائني، قال: حدّ ثنا ثابت بن أبي صفية الثمالي، عن ثور بن سعيد، عن أبيه سعيد بن علفة، قال: سمعت أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب(عليه السلام) يقول:

ترك نسيج العنكبوت في البيت يورث الفقر،

والبول في الحمّام يورث الفقر،

وترك القمامة في البيت يورث الفقر،

والأكل على الجنازة يورث الفقر،

والتخلّط بالطرفاء يورث الفقر،

والتمشّط من قيام يورث الفقر،

واليمين الفاجرة تورث الفقر،
والزنا يورث الفقر،
وإظهار الحرص يورث الفقر،
والنوم بين العشائين يورث الفقر،
والنوم قبل طلوع الشمس يورث الفقر،
واعتياد الكذب يورث الفقر،
وكثرة الاستماع إلى الغنا يورث الفقر،
وردّ السائل الذكر بالليل يورث الفقر.
ثمّ قال الامام علي بن ابي طالب(عليه السلام): ألا نُبيِّئُكم بعد ذلك بما يزيد في الرزق؟

قالوا: بلى يا أمير المؤمنين، فقال(عليه السلام):

الجمع بين الصلاتين يزيد في الرزق،
والتعقيب بعد الغداة وبعد العصر يزيد في الرزق،
وصلة الرحم تزيد في الرزق،
وكسح الفنا يزيد في الرزق،
ومواساة الأخ في الـ عزّ وجلّ يزيد في الرزق،
والبكور في طلب الرزق يزيد في الرزق،
والاستغفار يزيد في الرزق،
واستعمال الأمانة يزيد في الرزق،
وقول الحقّ يزيد في الرزق،
واجابة المؤذّن يزيد في الرزق،
وترك الكلام في الخلاء يزيد في الرزق،
وترك الحرص يزيد في الرزق،
وشكر المنعم يزيد في الرزق،
واجتناب اليمين الكاذبة يزيد في الرزق،
والوضوء قبل الطعام يزيد في الرزق،
وأكل ما يسقط من الخوّان يزيد في الرزق،
ومن سيّج الـ كلّ يوم ثلاثين مرّة دفع الـ عزّ وجلّ عنه سبعين نوعاً من البلاء أيسرها الفقر"[1].

[1] الشيخ الصدوق, الخصال, أبواب الستة عشر: 504; روضة الواعظين: 455, في ذكر فضل الفقر والقوت;
الحر العاملي, وسائل الشيعة, 11: 276; المجلسي, بحار الانوار, 76: 314.